العزة انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون انما خصهما بالذكر وان كانت الحيوانات
كلها يموتون لانهما المكلفان المقصودان بالتبليغ كانهما الاصل ف انس رضي الله عنه
اتفقا على الرواية عنه قال دخل رجل في المسجد يوم الجمعة والنبي عليه السلام يخطب فقال
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبيل فادع الله ان يغيثنا فقال عليه السلام
اللهم اغثنا اللهم اغثنا امر من الاغاثة بالغين المعجمة من الغيث اي امطرنا
ويحتمل ان يكون من الاغاثة بالغين المعجمة بمعنى المعونة اي اعنا بالمطر كرره ثلثا التاكيد
قاله في الاستسقاء قال الراوي فطلعت من ورائه سحابة فانتشرت فامطرت ثم دخل
رجل في الجمعة الاتية فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبيل فادع الله ان
يمسكها عنا فقال حوالينا ولا علينا فاقلعت م ام سلمة رضي الله عنها روى عنها مسلم اللهم
اغفر لابي سلمة قاله حين اغمض بصره وارفع درجته في المهديين اي في زمرة الذين هديتهم
الى الاسلام وارفع درجته من بينهم واخلفه بهمزة الوصل وضم اللام اي كن خليفته
في رعاية امره وحفظ مصالحه في عقبه بكسر القاف اي في اولاده في الغابرين اي في الباقين
منه واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح اي وسع له في قبره ونور له فيه م عايشة رضي الله
عنها روى عنها مسلم اللهم اغفر لاهل بقيع وهي مقبرة للمدينة الغرقد بالغين المعجمة وبالقاف
والراء والدال المهملتين وهو نوع من شجر العضاه انما اضاف البقيع الى الغرقد لانه كان
غرقد فقطع ف ابو موسى رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال كان عمي ابو عامر اميرا
على جيش فاصابه سهم فقال لي يا ابن اخي اقرأ رسول الله مني السلام وقل يستغفر لي
فمات فلما اخبرت به رسول الله عليه السلام دعا بماء فتوضا فقال اللهم اغفر لعبيد على صيغة
التصغير ابي عامر اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك او من الناس شك من الراوي
قال ابو موسى فقلت ولي يا رسول الله استغفر الجار والمجرور متعلق بقوله استغفر قدم
للتخصيص او الاهتمام فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا
بضم الميم كريما اراد به الجنة وصفها بالكرم مع انه وصف لمن ادخل فيها وهو الله مجازا
ف زيد بن ارقم رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
ولابناء ابناء الانصار يعني انفرد مسلم بذكر ابناء ابنائهم ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على
الرواية عنه اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين تلقين يعنون به قل
يا رسول الله اللهم اغفر للمحلقين وللمقصرين التقصير ان يقص المحرم بعض شعره من
اطرافه واقل ما يجزي في الحلق او التقصير ثلث شعرات عند الشافعي وعندنا لا يجوز

هذا عطف صح

اقل من ربع

اقل من ربع الراس من حلق او تقصير قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين قاله في حجة الوداع
وهو الصحيح المشهور وفيه دليل على جواز الحلق والتقصير في التحلل وعلى ان الحلق افضل
لانه عليه السلام كرر الدعاء للمحلقين ثلث مرات وللمقصرين مرة وحكى القاضي عياض عن
بعضهم ان هذا كان يوم الحديبية حين امرهم بالحلق فلم يفعلوا طمعا بدخول مكة محرمين
يومئذ انما خص المحلقين بمزيد الدعاء على هذه الرواية وقدمهم على المقصرين لان النبي
عليه السلام كان قد ساق هديه ومن معه هدي لا يحلق حتى ينحر فلما امرهم عليه السلام من
لا هدي معه وهم اكثر بالحلق والحل وجدوا في انفسهم شيئا لان السبيل عندهم في الجاهلية
ان لا يحل احد من احرامه دون الطواف بالبيت استعظموا ذلك وضاقت صدورهم
وكان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق مال اكثرهم اليه فقدمهم واخر المقصرين
ازالة عنهم ذلك ولبيان ما بين النسكين من الفضل م عوف بن مالك الاشجعي رضي الله
عنه روى عنه مسلم اللهم اغفر له وارحمه وعافه اي خلصه من المكاره واعف عنه واكرم نزله
اي قراه ووسع مدخله يعني قبره واغسله بالماء والثلج والبرد يعني طهره من الذنوب
بانواع المغفرة الشبيهة بهذه الاشياء المطهرة من الدنس ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه
اراد بالاهل الخدم غير الزوج او هو من باب ذكر الخاص بعد العام وادخله الجنة واعذه
من عذاب القبر او من عذاب النار شك من الراوي قاله حين صلى على جنازة قال الراوي
فتمنيت ان اكون ذلك الميت ق ابو موسى رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه اللهم اغفر لي
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وهو المزاح والتكلم
بالباطل وجدي بكسر الجيم نقيض الهزل وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي يعني انا
معترف بصدور هذه كلها مني من الذنوب فان قيل ما وجه هذا الكلام وكان عليه السلام
معصوما عن المعاصي قلنا قاله تعليما للامة وتواضعا حيث عد فوت الافضل عنه ذنبا
وقال الشيخ الشارح من انه معصوم عن وقوع الذنوب عنه لا عن امكان صدورها
فدعاؤه عليه السلام به انما هو بهذا الاعتبار يعني اغفر ذنبي على تقدير الوقوع م ابو هريرة
رضي الله عنه روى عنه مسلم اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله بكسر الدال والجيم وتشديد القاف
واللام اي صغيره وكبيره واوله واخره وعلانيته وسره ف عايشة رضي الله عنها
اتفقا على الرواية عنها اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق اراد به الرفيق الاعلى

Copyright © King Saud University